ربيع الفواد في ترتيب صلوات الطريق والاوراد

تاليف الشيخ العالم العلامه

عبد الله بن حجازي

الشرقاوي

رحمه الله

امر

DINL 0381-89

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين
وعلى اله وصحبه والتابعين الى يوم الدين اما بعد
فيقول المرتجي عفر المساوي عبد الله بن حجازي الشرقاوي ان مما
يلزم المريد في سلوك الطريق بعد اخذ العهد على شيخ عارف
ملازمة الاوراد والاذكار فان ذلك بمنزلة الجناح للطائر وقد
طلب مني بعض الاخوان ان اوضح لهم ذلك فقيدت في هذه الاوراق
ما اخذته عن العارف بالله تعالى سيدي محمود الكردي الكوراني
وسميته ربيع الفؤاد في ترتيب صلوات الطريق والاوراد
وضممت الى ذلك بعض امور يحتاج اليها المريدون وفقنا الله واياهم
للعمل بما تضمنته والتحقق بما توجهت اليه همهم امين وها انا
اشرع في المقصود فاقول من ذلك قيام آخر الليل فانه كالواجب
عند العارفين فاذا قام توضأ وصلى ركعتين يقرأ فيهما بعد الفاتحة
الكافرون والاخلاص ويقرأ في الاولى والناس في الاولى
وفي الثانية ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله
غفورا رحيما ثم يصلي ركعتين سنة النافلة يقرأ في الاولى بعد
الفاتحة يسنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا الى قوله الا قليلا
وكذلك في الثانية ثم يشرع في صلاة الوتر احد عشر ركعة يقرأ
في كل ركعتين من الثمانية الاول بعد الفاتحة انا انزلناه في الاولى

وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة الاخلاص الاولى من الثلاثة
الاخيرة بعد الفاتحة سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون
وفي الثالثة الاخلاص والمعوذتين وبالصلاة المذكورة يحصل التهجد
الذي هو الصلاة بعد نوم ومثل فعل العشا فان كان قد صلى
الوتر بعد العشا ثلاث ركعات مثلا ثم استيقظ اخر الليل
صلى بعد سنة الوضوء وسنة النافلة اثني عشر ركعة يقرأ في
الاولى بعد الفاتحة من كل ركعتين سورة القدر وفي الثانية
الاخلاص ثلاثا ويقول في نيته لها لله تعالى لانها فعل مطلق
يحصل به التهجد فيكون عدد ما يصليه من التهجد ست عشرة
ركعة بخلافه على الاول فانه خمس عشرة ركعة وربما حصل نشاط
في بعض الليالي فيصلي قبل الوتر سنة التسابيح اربع ركعات يقرأ
في الاولى بعد الفاتحة اذا زلزلت وفي الثانية العاديات وفي الثالثة
القارعة وفي الرابعة الهاكم ثم يقول بعد الفاتحة والسورة سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر زاد بعضهم ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم خمس عشرة مرة وفي الركوع عشرا وكذا في الاعتدال و
السجودين والجلوس بينهما وجلسة الاستراحة بعد السجود الثاني
وقبل القيام والتشهد ففي كل ركعة خمس وسبعون تسبيحة قال بعضهم
ومن لم يصلها في الجمعة مرة دخل في كسله ثم يشرع في ورد المسجد
وهو الاستغفار باي صيغة كانت مائة مرة والصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم كذلك مائة مرة والافضل ان يأتي بصيغة
سيد الاستغفار وهي اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا
عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك
من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي

فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت وان ياتي بالصيغة الكاملة
وهو اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله عدد كمال الله وكما
يليق بجماله ثم يشرع في قراءة ورد السحر واذا ختمه وكان الوقت
متسعا يذكر الى ان يطلع الفجر ثم يقوم لصلاة الصبح فيصلي
ركعتي الفجر يقرء في الاولى بعد الفاتحة الم نشرح وفي الثانية الم تر
كيف او قولوا امنا بالله وما انزل الينا اية البقرة وقل يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم اية ال عمران او قل يا اهل الكافرون
وقل هو الله احد ثم بعد التسلام منهما يقول يا حي يا قيوم لا اله
الا انت اربعين مرة ثم يقرء سورة الاخلاص احد عشر مره ثم
يقول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله مائة
مرة ثم يضطجع على جنبه الايمن ويقول في اضطجاعه اللهم رب
جبريل وميكائيل واسرافيل ورب محمد صلى الله عليه وسلم اجرني من النار ثلاث مرات فان لم يضطجع فصل بين
سنة الفجر والفرض بنحو كلام او تحول عن مكانه وهو اولى من الاضطجاع
ان خاف من غلبة النوم عليه فان اخر السنة عن الفرض فعل الامور
المذكورة بعدها لا بينها وبين الفرض ثم اذا صلى الصبح يختم الصلاة
بان يستغفر الله ثلاثا بقوله استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو
الحي القيوم واتوب اليه ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات لا اله
الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب
وحده لا شيء قبله ولا شيء بعده لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه
له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له
الدين ولو كره الكافرون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ثم يقول اللهم اجرنا من النار سبع مرات ثم يقول اللهم اجرنا واجر
والدينا من النار بجاه النبي المختار وادخلنا الجنة مع الابرار بفضلك
وكرمك يا عزيز يا غفار ثم يقول اللهم انا نعوذ بك من الفتن
ما ظهر منها وما بطن ثلاثا ثم يقول نعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق ثلاثا ثم يقول بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في
الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاثا ثم يقول رضينا بالله
تعالى ربا وبالاسلام دينا وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبيا
ورسولا ثم يقول اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا
راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم ثم يتعوذ ويقرء الفاتحة والهكم اله واحد الى اخر
اية الكرسي وآمن الرسول الى اخر السورة ويكرر واعف عنا واغفر
لنا وارحمنا ثلاث مرات ثم يقول شهد الله انه لا اله الا هو الى
الاسلام ثم يقول قل اللهم الى قوله بغير حساب يقول اللهم
ارزقنا وانت خير الرازقين وانت حسبنا ونعم الوكيل ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم يقول لقد جاءكم الاية الى اخر السورة
ويكرر قوله فان تولوا الى قوله العظيم سبعا ثم يقرء الاخلاص ثلاث
مرات ثم المعوذتين ثم يقول وان من شيء الا يسبح بحمده سبحانه وتعالى
سبحان الله وبحمده ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر
ثلاثا وثلاثين ويختم بقوله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ثم يقول ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ثم
يقول اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله عدد كمال الله
وكما يليق بجماله عشر مرات ثم يقول ورضي الله عن اصحاب رسول الله

DINL 0381-89

اجمعين يا الله ويرفع يديه للدعا ثم يقول واحد من الاخوان او
كبيرهم رافعا صوته اللهم يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلوبنا
على دينك يا الله يا حي يا قيوم لا اله الا انت يا الله يا ربنا يا واسع
المغفرة يا ارحم الراحمين اللهم امين ثلاثا ثم يقول وصلى الله على
جميع الانبيا والمرسلين والحمد لله رب العالمين واما جميع ما تقدم من
اول الختم الى هنا فيقوله الاخوان جميعا في هذا الوقت دون سائر
الاوقات ثم يمسح وجهه بيديه ويهلل ثلاثا ويهلل الاخوان معه
ثم يقول لا اله الا الله محمد رسول الله حقا وصدقا اللهم استجب
دعانا واغفر موتانا وارحم موتانا وصل وسلم على جميع الانبيا
والمرسلين والحمد لله رب العالمين ربنا تقبل منا واقبلنا بحرمة ا و
بسر الفاتحة وبقية الجماعة يومنون ثم بعد قراة الفاتحة يقول
الرافع صوته اللهم برحمتك عمنا واكفنا شر ما اهمنا وعلى الايمان
والكتاب والسنة توفنا وانت راض عنا اغفر لابائنا ولوالدينا
ولمشايخنا ولاخواننا في الله تعالى احيا وموتانا ولكافة المسلمين اجمعين
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين ثم يحلقون لقراة ورد الستار المنسوب للشيخ يحيى
الباكوي وكيفية قراته ان كان مع جماعة ان يحلق الاخوان و
يجلس قاري الورد وهو الشيخ او الماذون له في ذلك ويجلسون
حوله ويستمعون قراته واذا سكت في حال تلاوته الاسم الحسني
يقولون جل جلاله رافعين اصواتهم بهمة وعزم واذا وصل الى ذكر
صفات النبي صلى الله عليه وسلم وسكت يقولون صلى الله عليه وسلم
ثم اذا وصل الى ذكر الخلفا يترضون فيقولون عند ذكر الصديق
رضي الله عنه وكذا عند ذكر عمر وعثمان يزيدون عند ذكر علي كرم الله

وجهه

وجهه ويقولون عند ذكر الحسنين رضي الله عنهما ثم يسكتون بعد
قوله والقراء يقرؤن في سكوتهم دعاء الاخفا وهو اللهم زين ظواهرنا
بخدمتك وبواطننا بمعرفتك وقلوبنا بمحبتك وارواحنا بمعاونتك
واسرارنا بمشاهدتك اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي
بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا
وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا واجعلني نورا برحمتك
يا ارحم الراحمين ويجهرون جميعا بقولهم والحمد لله رب العالمين
واستجب دعانا واغفر موتانا وارحم موتانا لا اله الا الله ويكررونها
لا اله الا الله ثلاثا ثم يقول التالي وحده دون بقية الجماعة هو
محمد رسول الله حقا وصدقا وصلى الله على كل نبي وولي وملك استغفر الله
ويكرر استغفر الله ثلاثا ثم يقول من جميع ما كره الله قولا وفعلا و
خاطرا وناظرا وتوب اليه سبحان الله ثلاثا وثلاثين والحمد لله كذ
والله اكبر كذلك ثم يقول الله اكبر كبيرا وسبحان الله بكرة واصيلا
وتعالى ملكا جبارا قهارا سلطانا معبودا قديما قديرا ولا حول
ولا قوة الا بالعلي العظيم واعف عنا يا كريم واغفر لنا ذنوبنا يا
رحمن يا رحيم برحمتك يا ارحم الراحمين الفاتحة ويقرونها جميعا
بخفض صوت ثم يتعوذ التالي ويقراهم يسمعون سورة يس ثم يقرا
اوايل الصافات الى قوله مبين ثم قوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا
المرسلين الاية الى اخر السورة ثم قوله تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم
الى اخرها ثم لقد صدق الله رسوله الرويا الى اخرها ثم قوله تعالى
فلله الحمد رب السموات ورب الارض الى اخرها ثم قوله تعالى لقد صدق
الله رسوله الرويا بالحق الى اخرها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الى
قوله يتفكرون ثم يسكت سكتة لطيفة بنية قطع القراة ثم يقول

هنا

نا

DINL 0381-89

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثلاثا ثم يتم السورة
ثم يقول ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت
التواب الرحيم واغفرلنا وارحمنا انك انت الغفور الرحيم سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين ثم يسكت سكتة لطيفة ويبتدي بالذكر وينبغي ان عند
ابتدايه بدان يتوجه بقلبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويستاذ
في دخول حضرة الله تعالى فانه الباب ويقول دستور يارسول الله
وكذا يتوجه الى شيخه ويشرع في الذكر ويذكرون الى قبيل طلوع
الفجر الشمس او بعد طلوعها واذا اراد ان يختم يستاذن الله تعالى
في باطنه في الخروج من الذكر فيقول في قلبه حضرتك يارب لايمل
منها لكن عبادك هؤلاء قيام ذو الحاجة والمريض ان كان وان
همتهم قصرت وضعفت ومرادي اختم بهم ثم يختم بان يرفع صوته
ويرفعون معه بقولهم لا اله الا الله هو ويمدون لفظة هو محمد
رسول الله حقا وصلى الله على جميع الانبيا والمرسلين والحمد لله رب
العالمين ثم يقرون الفاتحة ويدعو كل واحد منهم بما يجب ثم
يضعون ايديهم على صدورهم مايلا الى الجانب الايسر ويدعون
بدعاء السكتة وهو اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
الصلاة والسلام عليك يارسول الله الصلاة والسلام عليك يا حبيب
الله الصلاة والسلام عليك يانبي الله العظمة لله تكبيرا الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر والله الحمد ويجهرون التالي بقوله
واعف عنا ياكريم واغفرلنا ذنوبنا يا ارحم الراحمين الفاتحة
وبعد قرايتها يدعو كل بما يجب سرا ثم يختم التالي بقوله اللهم
استجب دعانا واشف مرضانا وارحم موتانا وصل وسلم على

جميع

جميع الانبيا والمرسلين والحمد لله رب العالمين وهكذا في سايرين
الاوراد ولا يختم بهم الا اذا فرغت همتهم واما ما دام الذكر مشتدا
ونار الشوق مشتعلة فيذكرون ختم حينيذ اوذكر بعد فوتهم
فقد عشرهم فلا يصلح للتقدم عليهم ثم اذا كان ماذونا لاحدهم
في السبعات المنسوبة للخضر عليه السلام يقرؤها قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها وهي عشرة انواع كل نوع سبعة سبعة الفاتحة وقل
اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق والاخلاص والكافرون
واية الكرسي والباقيات الصالحات والصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم بنحو اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك
النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم اللهم اغفرلي ولوالدي ولكل
والمومنات والمسلمين والمسلمات اللهم افعل بهم عاجلا و
آجلا في الدنيا والدين والاخرة ما انت اهله ولا تفعل بنا يا مولاي
ما نحن اهله انك غفور حليم جواد كريم رؤف رحيم ثم يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم عشر مرات بقوله اللهم صل على سيدنا محمد بعدد
معلوماتك ثم يقول ياجبار لحدي وعشرين مرة ثم اذا ارتفعت
الشمس قدر رمح قاموا الصلاة الاشراق على القول بانها غير صلاة الضحى
وهي ركعتان يقرا في الاولى بعد الفاتحة والضحى والثانية الم نشرح او
اية الكرسي وامن الرسول والله نور السموات والارض الى اخر الاية
في الثانية ويصلي بعدهما ركعتين الاستعاذة فيقول في نيته اصلي لله تعالى
ويقرا فيهما المعوذتين وتكون نيته فيهما الاستعاذة بالله تعالى من
شر يومه وليلته فاذا سلم منهما ذكر كلمات الاستعاذة كقوله صلى
الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من يوم السوء ومن ليلة السوء
ومن ساعة السوء ومن صاحب السوء ومن جار السوء في دار المقامة

DINL 0381-89

فان قراءة الادعية النبوية كلها التي جمعناها في الاحاديث كان
اولي ثم يصلي ركعتي الاستخارة بقصد ان تكون حركاته وسكناته
في ذلك اليوم صالحة يقرؤ في الاولي بعد الفاتحة وربك يخلق
ما يشا ويختار وما كان لهم الخيرة الاية وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية
وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم
الخيرة الاية وقل هو الله احد فاذا سلم دعا بدعاء الاستخارة الوارد
ويقول عند الموضع الذي امر العبد ان يعين حاجته فيه اللهم انك تعلم
ان جميع ما اتحرك فيه او اسكن في حقي وحق غيري من اهلي وولدي و
اخواني وجميع من شا الله من ساعتي هذه الي مثلها من اليوم الاخر
شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري وعاجله وآجله فاصرفه عني
واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به انك علي كل شي قدير
فان فعلها ليلا ابدا ليلة اليوم بالليلة فمن فعل ذلك كل يوم او ليلة لا يتحرك
قط في حركة ولا يسكن ولا يتحرك احد في حقه كذلك الا كان خيرا بلا
شك وقد جربت ذلك فضلت بركته ثم اذا علي النهار وهضت
الفصال وهو ان ينام الفصيل في ظل امه من حر الشمس صلي كل واحد
منهم الضحي ثمان ركعات او اقل يقرؤ في الاولي في كل ركعتين والضحي
وفي الثانية الم نشرح او والشمس وضحاها في الاولي والضحي في
الثانية او الكافرون والاخلاص فاذا صلي الظهر جماعة او فرادي
وصلي سنته البعدية يختم الصلاة ولحدث الاخوان بان يستغفر لي فيه
الله ثلاثا ويتعوذ ويقرء الفاتحة والايات والسورة السابقة
التي اخر الختم ثم بعد ذلك يجلس وحده او مع من حضر من الاخوان
لقراءة ورد الظهر وهو بعينه ورد العشا بان يقرء الفاتحة الكتب تعلم ان
وتبارك الملك والكافرون ثم يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا

راجع

على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الي اخر قوله الرحيم ثم يقول صدق
الله العظيم الستار وبلغ رسوله الكريم المختار وصلي الله علي سيدنا محمد
وآله المصطفين الاخيار وكنى علي ذلك في الشاهدين الذاكرين الابرار
اللهم انفعنا به وبارك لنا فيه ونستغفر الله الحي القيوم العزيز الغفار
ان الله وملائكته يصلون علي النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما اللهم صل علي سيدنا محمد وعلي ال سيدنا محمد وسلم ورضي الله
عن اصحاب رسول الله اجمعين اللهم اغفر لنا وارحمنا ولوالدينا
ولمشايخنا ولكل المسلمين اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام علي المرسلين والحمد لله رب العالمين ثم يقول اللهم صل وسلم
علي سيدنا محمد في الاولين وصل وسلم علي سيدنا محمد في الاخرين وصل
وسلم علي سيدنا محمد في كل وقت وحين وصل وسلم علي سيدنا محمد في الملا
الاعلي الي يوم الدين وصل وسلم علي جميع الانبيا والمرسلين وعلي الملائكة
المقربين وعلي عباد الله الصالحين من اهل السموات واهل الارضين
ورضي الله تبارك وتعالي عن سادتنا ذوي القدر الجلي ابي بكر وعمر
وعثمان وعلي وعن ساير اصحاب رسول الله اجمعين والتابعين لهم
باحسان الي يوم الدين احشرنا وارحمنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين
يا الله يا حي يا قيوم لا اله الا انت يا الله يا رب يا واسع المغفرة يا ارحم
الراحمين اللهم امين ثم يبتدي في الذكر ويذكر قدر الامكان ويختم
بلا اله الا الله محمد رسول الله حقا وصلي الله علي جميع الانبيا والمرسلين
والحمد لله رب العالمين ويقرء الفاتحة ويدعو بما احب ثم يدعو بدعاء
السكنة ثم يقرء الفاتحة ويختم كما مر فاذا صلي العصر قراء بعد
ختم الصلاة المذكورة ورد العصر وهو الفاتحة وسورة عم وسورة
النصر وان الفضل بيد الله الاية ثم يقول صدق الله العظيم الخ ما مر

DINL 0381-89

في ورد الظهر ويختم بما مر ثم عند الغروب يقرء ما تيسر من الاوراد كورد
الغروب للسيد البكري وكالمسبعات المتقدمة ولا باس بان يذكر وحده
او مع اخوانه شيأ ولو مائة مرة ثم اذا صلى المغرب يصلي بعد سنتها
ست ركعات بنية صلاة الاوابين فان نشط صلى اثني عشرين ركعة
ثم يصلي ركعتين بنية موسى القبر وان شاء قدمهما على صلاة الاوابين
يقرء في الاولى بعد الفاتحة الكافرون وفي الثانية اذا جاء ثم يختم
الصلاة بالختم المتقدم لكنه يزيد هنا اللهم اجرنا من النار سبعا بعد
التسبيحات وقبل قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي الى اخرها
ثم يقرء بعد التهليلات لما يومئ بايانا الذين اذا ذكروا بها خروا
سجدا الى اخر الاية ويسجدون سجدة التلاوة ثم يقول ربنا تقبل منا
واقبلنا بحرمة الفاتحة الى اخرها ثم اذا صلى العشا وسنتها
يصلي ركعتين قبل الوتر اذا اوتر حينئذ بنية بقاء الايمان يقرء في الاولى
بعد الفاتحة اذا زلزلت وفي الثانية الهاكم وبعض مسا يخا يجعل
هاتين السورتين في ركعتي موسى القبر وهو مناسب الحال وبعد ختم
الصلاة المقدم يقرون سورة تبارك وما تقدم في ورد الظهر و
يذكرون ما تيسر ومن اورادهم التي ينبغي المحافظة عليها محاسبة
النفس على الهفوات والزلات واقل ذلك في اليوم مرة بعد الظهر و
العصر وفي الليل وكان بعضهم يقيد حركاته في نهاره في كتاب فاذا
امسى جعله بين عينيه وحاسب نفسه على ما فيه وبعضهم كان
يحاسبها على خواطر في اليوم والليلة واخبر انه وجد لذلك بركة عظيمة
ومنها صوم الاثنين والخميس والايام المنصوص على سنيتها كيوم عرفة
ويوم عاشوراء بل شهر محرم كله ويوم نصف شعبان وعشر ذي الحجة
والايام البيض والايام السود من كل شهر ومنها اتخاذ الخلوات بشروطها

المعروفة

المعروفة في محلها ومنها انهم بعد ورد الظهر يوم الجمعة او بعد العشا
يقول الشيخ او القايم مقامه بعد ان يختم بهم الذكر ياهو لا اله الا الله
اربع مرات رافعا صوته ويوافقونه في ذلك ثم يقولون بيتا من كلام
القوم مناسبا كقول سبط سيدي عمر بن الفارض

• فيا رب بالخل الحبيب محمد • نبيك وهو السيد المتواضع

ثم يقولون ياهو لا اله الا الله اربعا ثم يقولون ياهو لا اله الا الله
• انلنا منك الاجابة روية التي • اليها قلوب الاولياء تسارع •
ثم يقولون لا اله الا الله اربعا ثم يقولون

• فبابك مقصود وفضلك زايد • وجودك موجود وحلمك واسع •

ثم يقولون بعد ما ذكر رافعين اصواتهم لا اله الا الله هو محمد رسول الله حقا
وصلى الله على جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين ويقول الشيخ
او القايم مقامه ربنا تقبل منا وتقبلنا بحرمة الفاتحة ثم بعد قرائتها و
دعاء كل بما يجب يختم سرا بقوله وصل على جميع الانبيا والمرسلين والحمد
لله رب العالمين ويدعو بدعاء السكنة ويقرء الفاتحة ويجهر هو واياهم
بقولهم وترى الملايكة حافين من حول العرش الاية وبقولهم الصلاة والسلام
عليك يا رسول الله الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله الصلاة و
السلام عليك يا نبي الله الصلاة والسلام عليكم يا انبيا الله وسلم ورضي
الله تبارك وتعالى عن اصحاب رسول الله اجمعين اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم يصلون به على النبي قدر ما تيسر لهم ثم اذا اراد ختم
قال رافعا صوته وصل على جميع الانبيا والمرسلين والحمد لله رب العالمين
ثم يقرون الفاتحة ويدعون واذا سال احد من الاخوان الحاضرين الفاتحة
قراها له ودعا له ولمن حضر سرا ويقراء واحد منهم عشر ايات من القراءة ثم
يقول اللهم استجب دعانا واشف مرضانا وارحم موتانا وصل وسلم

على جميع الانبيا والمرسلين ثم اذا كان هناك ما يوكل او يشرب تناولوه
وانصرفوا **واذا انذرح** الى رحمة الله تعالى احدهم يجتمعون ويفعلون
له تهليلة وهي سبعون الف **لا اله الا الله** بعد ورد العشا ويمسك
الشيخ السبحة او يامر احدا بامساكها والضبط وينبغي ان يزيد على
العدد المذكور شيا لاحتمال قيام احد من الاخوان او سكوته اثناء
الذكر وبعضهم يفعل ذلك في حياته والاولى قراة الربعة الشريفة قبل
الشروع في الذكر **ومنها** الدعا لاخوانهم بظهر الغيب ويتزاورون
في الله تعالى ويحبون فيه ولا يتركون سنة الا فعلوها ولو في العمر
مرة فان لكل سنة ثوابا مخصوصا لا يعطى الا لمن فعلها ويحافظون
على آداب الشريعة ما امكن فان عدم ذلك يعوق عن الوصول **ومن**
اختلافهم القيام باوراد الطريق من غير اخلال بشيخ منها وان يوكلوا
انفسهم ان تخلفوا عن مجلس ذكر او وعظ او نحو ذلك فيقول المتخلف
في حضرة اخوانه يا فرحكم حضرتم المجلس وياشقاوتي فاتني ذلك
وليحذر المتخلف ان يعتاد ذلك فيقع في الكسل ويحرم بركة الاجتماع
مع الاخوان في الذكر والاوراد ويكون سببا في اقتداء غيره به في التخلف
عن ذلك المقتضي لطرده **قال** سيدي ابراهيم الدسوقي ما قطع مريد
ورده يوما الا قطع عنه الامداد في ذلك اليوم فان طريق القوم طريق
تحقيق وتصديق وجد وعمل وتنزه وغض بصر وطهارة يد وفرج و
لسان فمن خالف شيا من افعالها رفضته كرها وكان يقول قوة المريد
الصادق في بداية الجوع وقطره الدموع ووطره الرجوع بصوم حتى
يرق ويلين قلبه وتدخل الرقة في قلبه واما من شبع ونام ولغا في الكلام
وترخص وقال ليس علي فاعل ذلك من ملام فلا يجي منه شي في السلام **ومنها**
لا يقول احدهم مالي ولامتاعي ولاكتابي ولا ثوبي لان العبد لا ملك له

مع سيده فلا يمنع احدهم اخوانه كتابه ولا ثوبه ولا حاجة احتاجها احدهم
فان جميع مال الاخوان مشترك بينهم ليس لاحدهم ملك لشيء دون بقيتهم
وليس لبعضهم ان يمنحن بعضا بطلب شيء لا تسمح به النفوس عادة بل لا
يطلبون من بعضهم الا عند الاضطرار الكلي وينبغي ان يكون طلب بعضهم من
بعض برفق ولين ويكون عطا المسئول ببشاشة وفرح ويرى ان الفضل
للآخذ **ومنها** توافق اصواتهم في الذكر لان ذلك ابلغ في التاثير واذا خالف
احدهم ينبغي ان يرجع الى موافقتهم فان لم يرجع فقد اساء الادب معهم
وينبغي ايضا ان تكون ميلتهم واحدة وان يتضامّوا لئلا يدخل الشيطان
بينهم وان لا يتركوا اداب الذكر وهي عشرون خمسة سابقة عليه
واثنا عشر في اثنايه وثلاثة بعده فالخمسة التي قبله **اولها** التوبة وحقيقتها
عند القوم ترك ما لا يعني قولا وفعلا وارادة معنى ذلك ان كل شيء لا يرقي
المريد في طريقه فليتركه **ثانيها** الطهر من غسل ووضوء **ثالثها** السكون
والسكوت ليحصل له بذلك الصدق وجمعية القلب على الرب سبحانه فيشغل
قلبه بالذكر ثم يتبع اللسان القلب **رابعها** ان يستمد بقلبه عند شروعه
في الذكر من همة شيخه **خامسها** ان يرى ان استمداده من شيخه هو
استمداد حقيقة من النبي صلى الله عليه وسلم لانه الواسطة بينه وبينه
واما الاثنا عشر التي في الثانية اثنايه **فاولها** جلوسه على مكان
طاهر **الثاني** ان يضع راحته على فخذيه كهيئة جلوس الصلاة قال بعضهم
هذا للمبتدي واما المنتهي فيتربع **الثالث** تطييب مجلس الذكر بالرائحة
الطيبة وكذا ثيابه **الرابع** لبس الملابس الطيب الحلال وتوسيط العمامة
الخامس اختيار المكان المظلم ان وجد **السادس** تغميض العينين لتسد
طرق الحواس الظاهرة وبسدها تنفتح حواس القلب **السابع** ان يتخيل
شخص شيخه بين عينيه وهذا آكد الآداب عندهم **الثامن** الصدق

الكيمان

في الذكر حتى يستوي السر عنده والعلانية **التاسع** الاخلاص فيه وهو
تصفية العمل من كل شوب **العاشر** ان يختار من صيغ الذكر لا الة الا الله
فان لها عند العارفين تاثيرا لا يوجد في غيرها من الاذكار هذا اذا كان
يذكر مع الاخوان فان ذكر وحده ذكر بالاسم الذي لقنه به استاذه **الحادي**
عشر احضار معنى الذكر بقلبه على اختلاف درجات المشاهدة في
الذاكرين **الثاني عشر** نفي كل موجود سوى الله تعالى في القلب حال الذكر
لان الله تعالى يغار ان يرى في قلب عبده المؤمن غير ولولا ان الشيخ له مدخل
في التربية والترقي فيما شرطوا على المريد تخيله في قلبه واجمعوا على انه
ينبغي للمريد اذا ذكر الله ان يهتز من فوق راسه الى اصل قدميه وهي حالة
يستدل بها على انه صاحب همة ويرجى له الفتح عن قريب ويبتدي بلا الة ويمد
ولا الله شمالا فان ذكر في اسم مفرد كالله ضرب بنقنه على صدره ولا
يميل يمينا ولا شمالا وات الثلاثة التي بعد الذكر **فاولها** ان يسكن
اذا سكن ويخشع ويخضع قلبه متوقعا لوارد الذكر فلعله يرد عليه
وارد فيعمر وجوده في لمحة اكثر مما تعمره المجاهدة والرياضة في الكثير من
ثلاثين سنة فاذا ورد عليه وارد زهد او صبر مثلا تمهل حتى يتمكن ضده
بخلافها اذا لم يترتب حصول شيء من ذلك فانه لا يحصل عند تحقق ذلك
المقام الذي اتى به الوارد **ثانيها** ان يذم نفسه مرارا من ثلاثة انفاس
الى سبعة الى اكثر من ذلك بحسب قوة عزمه وهذا مجمع على وجوبه
عند القوم فانه اسرع في تنوير البصيرة وكشف الحجب وقطع خواطر
النفس والشيطان **ثالثها** منع شرب الماء حتى تمضي ساعة او نصفها
لانه يطفئ نور حركة الشوق الذي هيجه الذكر ويضر البدن وينبغي لمن
اراد ان تظهر له ثمرة الذكر ان يقوم بجميع هذه الاداب ولا يخل بشيء
منها فان فائدته لا تظهر بدونها **ومنها** الرفق واللين وخفض

الجناح لاخوانهم واذا اراد احدهم ان ينصح اخاه فلينصحه بلطف
وليحسن خلقه في معاشرة اخوانه فيكون اشفق على اخيه من نفسه
وان يوقظ بعضهم بعضا في الاسحار واوقات الغنايم والاذكار بلطف
ومنها ان لا يسلم بعضهم لبعض ما اقتضته الطريق كزيادة او راد او لبس
لباس فاخر لا يليق باهل الطريق الا اذا كان الفاعل لذلك الشيء اعلام
المعترض فينبغي له ان يستفهم ممن هو اعلم منه عن حكمة ذلك فان ذكر
له حجة موافقة للطريق سلم له وان يقدم كل منهم مصالح اخوانه على مصالح
نفسه ويرى الفضل لاخيه حيث تسبب له في نيل الثواب بقضاء حاجته
فاذا غاب في حاجة دعا له في قضائها وان كان مريضا عاده وان احتاج
واحد منهم الى الخدمة تركوه عنده وطلبوا له من الله الشفاء عقب التهجد
وختم الاوراد ويكون كلهم كجسد واحد حينئذ **ومنها** انه اذا وجد احدهم
ضيقا في نفسه يخبر به الشيخ ان كان عنده والا توجه اليه بكليته وسأله
دفع ذلك عنه واذا حرم احدهم اللذة في مناجاته وطاعته بادر الى
التوبة والاستغفار فان ذلك عقوبة ذنب صدر منه وليحذر من تغير
باطن شيخه عليه فان ذلك يضره ولو بعد وفات ذلك الشيخ قال بعضهم
لا يصيب المريد فترة الا فات ما دام شيخه متوجها اليه فاذا اراقه
افاقه فليبادر الى شيخه وليسأله المسامحة ان كان الشيخ عنده والا توجه
بقلبه اليه وسأله الصفح **ومنها** الذل والانكسار مع الكبار والصغار
قال الجيلاني ما وصلت الى الله بقيام ليل ولا بصيام نهار ولكن وصلت اليه
بالكرم والتواضع وسلامة الصدر وان لا يكون عندهم حقد ولا حسد
ولا مشاحنة ولا ازدراء باحد من الخلق وان يبادروا بالاعمال الصالحة
ولا يهملوا وقت عبادة الى غيرها فالفات لا يعاد وقد قيل الوقت سيف ان لم
تقطعه قطعك والنفس ان لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل **ومنها**

دوام المجاهدة وترك الشهوات فان امرء وافق شهوته عدم صفوته
وان لا يبالي لوم في كلام العذال مما هي الجدال ممن لم يسلك الطريق ولم يذق
حلاوة التمريق والجمع والتفريق **ومنها** الاقبال على الشيخ بالكلية ليقبل
هو عليهم كذلك فيحبونه اكثر من نفوسهم وما لهم واهليهم وولدهم والناس
اجمعين بعد محبة الله ورسوله ولا يدخل احدهم عليه الا متطهرا ولا يطرق
عليه باب خلوته اذا كان فيها بل يذكر الله جهرة فاذا سمعه واراد الاجتماع
به وامره بالدخول دخل عليه والا انصرف واذا جلس عنده اطرق راسه
وصمت فلا يتكلم بحضرته الا جوابا واذا تكلم خفض صوته ولا يكثر عليه
شيأ مما خطر له محو او مدحوم لكن لا يذكر من الخواطر الا ما دام ويتكرر ولا
يذكره بحضرة الناس وان يسلم له جميع ما يقول فلا يعترض عليه لا بلسانه
ولا بقلبه ولا يأكل معه حتى يدعوه ولا يمشي امامه الا ليلا ولا يذهب الا
باذنه واذا ذهب لا يوليه ظهره بل يقوم مواجها له حتى يتوارى عنه بجدار
او غيره ولا يكثر من مجالسته فتذهب حرمته من قلبه ويحرم بركته واذا
دخل مكانه ولم يره جلس متادبا كانه بين يديه وعليه اكرام اولاده و
اصحابه واصدقائه وعشيرته ومن يلوذ به حتى ما لا يقل في حياته
وبعد مماته ويدخل عليه السرور ما امكنه كتبليغ سلام مجبوه ونحوه
معتقدا ان قبل ذلك واذا سمع من احد شيأ يكرهه في حق شيخه
لا يبلغه اليه وعليه رد ما استطاع والجواب عنه بالاجوبة الحسنة فان
يرجع هذا المنكر بعد عنه وترك مجالسته ولا يقبل في شيخه عذل
عاذل ويصبر على هجره له وجفوته فربما فعل معه ذلك ليمتحنه ولا
يسافر ولا يتزوج الا باذنه ولا يزور احدا من المشايخ الاحياء والاموات
الا باذنه ولو كان ذلك الشيخ صديقا لشيخه ولا يصاحب احدا
من جماعة غير شيخه لان من شان كل مريد ان يمدح شيخه ويطري

ويقص طريق غير شيخه او يسلك عنها فربما وقع بينهم الصفاين فاذا
بلغ المريد رجة الرجال وراى كل الطرق تدور ومجتمع في بحر واحد ابيح
له حينئذ الزيارة للناس ولا يكلف شيخه قط المشي ليسلم عليه اذا قدم
من سفر او ليعوده اذا مرض وليعزيه لموت احد بل يذهب هو لشيخه
فيسلم عليه ويعزيه ومتى تغير قلبه في شيخه اذا لم يراه فقد اساء
الادب معه فيجب عليه تجديد العهد ولا يفارق مجلس ذكره ولا درسه
ولا وعظه وتعليمه الا لضرورة ولا ينام بحضرته ولا يتثاوب ولا يتمطى
ولا يستند الى شيخ ولا يتربع الا ان يامره ولا ياكل وهو ينظر اليه **واذا**
امره بامر امتثله واذا اسقطت حرمته من قلبه قام سريعا ولا يعود حتى
تعود له حرمته **ومنها** عدم تتبع عورات الخلق واذا ظهرت من احد
هفوة ستروها او زلة تجاوزوا عنها واذا اكشف لاحدهم عن عورات
الناس سال الله ان يستر عنه ذلك لانه كشف شيطاني لا يعبا به واذا
سئل منهم احد عن حال اخيه اثنى عليه غاية الثنا لما يعتقد فيه من علو
المقام ولا يوافق من يحط على احد من اخوانه بل ينهاه عن ذلك فان انتهى
والا هجم واذا نقل له احد ان بعض اخوانه قذفه او سبه فليقل للناقل
يا هذا انا لا اصدق في اخي ما تقول لما اعلم من ودّه ولو فرض انه وقع
من اخي ذلك فلغلبة نار نفسه عليه وليس ذلك باختياره وانا اشهد الله
اني سامحته فهذا لا يقع الشنا في بين الاخوة **ومنها** ترك المجادلة و
المباحثة والممارات فان طريق القوم بعيدة عن ذلك واذا سئل احدهم
عن مسئلة ينبغي ان يدفع السائل الى الشيخ او الى من هو اعلم منه من الاخوان
فان لم يوجد احد في ذلك الوقت اجاب عنها مع رؤية نفسه انه ليس هو اهلا
لذلك **ومنها** التباعد عن مخالطة الاحداث ومعاشرتهم فان معاشرتهم
توقع المريد في المهالك لان النفس امارة بالسوء ميالة الى المعاطب تلقي صاحبها

الى الهلكة ويحسن له فعل مثل ذلك ويساعدها الشيطان والهوى فيهلكها
حتى يسقط المريد في وادي الميل الى الاحداث فيقع فيما يغضب الله
ورسوله نعوذ بالله من شر نفوسنا الابية ونسئاله المعونة على
دسايسها الخفية قال القشيري رحمه الله ومن ابتلاه الله بشيء من
ذلك فباجماع الشيوخ ذلك عبد اهانه الله وخذله بل عن مصالح
نفسه حدثته شغله ولولا الف لف كرامة اهله وقال الواسطي
رضي الله عنه اذا اراد الله هوان عبد القاه الى هولاء الابناء
والجيف يريد بذلك الشباب المرد الذين تميل اليهم النفوس فليجتهد
المريد الصادق في مجالستهم الا في حلقة الذكر او الدرس بحضرة
الشيخ مع غض البصر عنهم ما امكن وسلامهم النسا **قال الجنيدي**
من اكبر القواطع على المريد مصاحبة الاحداث والنسوان
والمعاشرة لهم توجب ميل القلب اليهم انتهى فمواخاة النساء والاجتماع
بهن كما عليه غالب فقراء هذا الزمان غير جائزة واما نصيحتهن
ووعظهن فجائزة **وكيفية اخذ العهد على المرأة وتلقينها الذكر** ان يضع الشيخ
يده في ماء ويلقنها الذكر **واما كيفية تلقين الرجل** فهو ان يضع الشيخ

يده اليمنى في يده اليمنى بعد شهادة كل منهما ويجعل راحته على راحته
ويقبض ابهامه ويقول له غمض عينيك وقل استغفر الله العظيم
ثلاثا ثم بعد ذلك يقرء الشيخ يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله
توبة نصوحا الى قوله تعالى قدير ويقراء ان الذين يبايعونك انما
يبايعون الله يد الله فوق ايديهم الى عظيما وكذا اوفى بما عهد عليه الله
اذا عاهدتم الاية ثم يطرق راسه ويدعو سرا بالفتح على المريد كان
يقول اللهم اعنه واحفظه وتقبل منه وافتح عليه باب كل خير كما فتحته
على انبيائك واوليائك وغير ذلك من الدعوات المناسبة ثم يقول
له وكل منهما غاض بصره اسمع مني الذكر ثلاث مرات وقل انت بعد ذلك
ثلاث مرات وانا اسمع منك ثم يستاذن الشيخ ويطلب بقبلة المدد
من اهل السلسلة ويقول دستور يا رسول الله دستور يا اهل الطريق
ويذكر ثلاثا ويذكر المريد بعده كذلك ويوصيه قبل ان ينصرف بتقوى
الله تعالى وملازمة الذكر واوراد الطريق على الوجه المتقدم **وقد لقن**
النبي صلى الله عليه وسلم عليا كرم الله وجهه هكذا وهو لقن ابنه **الحسن**
والحسين ولحسن البصري وحبيب بن زياد ولحسن البصري لقن **حبيب العجمي**
وهو لقن **داود الطائي** وهو لقن **معروف الكرخي** وهو لقن **السري**
السقطي وهو لقن **سعيد الجنيدي** البغدادي سيد الطائفة وهو
لقن **ممشاد الدينوري** وهو لقن **محمد البكري** وهو لقن **وجيه الدين**
القاضي وهو لقن **عمر البكري** وهو لقن **ابا نجيب السهروردي** وهو لقن
قطب الدين الابهري وهو لقن **ركن الدين** محمد النخاشي وهو لقن **شهاب**
الدين محمد الشيرازي وهو لقن **جمال الدين** التبريزي وهو لقن **ابراهيم**
الزاهدي الجيلاني وهو لقن محمد الخلوتي وهو لقن **محمد امرام الخلوتي** وهو

في

لقن الحاج عز الدين وهو لقن صدر الدين الجيّاني وهو لقن الشيخ يحيي
الباكوي صاحب ورد الستار وهو لقن محمد بن بهاء الدين الشيرازي
ويقال الارزنجاني وهو لقن جلبي سلطان الأقسرائي الشهير بجمال
الدين الخلوتي وهو لقن خير الدين التوقادي وهو لقن الشيخ شعبان
القسطموني وهو لقن محي الدين القسطموني وهو لقن الشيخ عمر
الفوادي وهو لقن الشيخ اسمعيل الجودي وهو لقن الشيخ علي قره
باش وهو لقن مصطفى افندي الادرنوي وهو لقن الشيخ عبد
اللطيف الحلبي وهو لقن الشيخ مصطفى البكري وهو لقن الشيخ العلامة
قطب زمانه سيدي الشيخ محمد بن سالم الحفناوي وهو لقن الفقير و
تلقنت بعده ايضا على خليفته عارف زمانه الشيخ محمود بن ابا يزيد
الكردي الكوراني واذا تلقن المريد لا اله الا الله لزمه ان يكرر من ذكرها
ليلا ونهارا ما عدا اوقات الضرورة الى ان تزول عنه النفس الامارة بالسوء
وذلك ان النفس وان كانت واحدة لكنها تتكثر باعتبار صفاتها وهي على سبعة
مراتب نفس امارة ثم لوامة ثم ملهمة ثم مطمئنة ثم راضية ثم مرضية ثم
كاملة ولكل واحدة منها طور وسير وعالم ومحل ووارد وحالة ونور
وموكل وجنود ومفتاح اما الاولى فطورها اول وسيرها الى الله
وعالمها عالم الملك ومحلها الصدر ووارده الشريعة وحالتها الميل
ونورها الزرق وموكلها الاوزاد وجنودها البخل والحرص والحسد
والجهل والكبر والشهوة والغضب ومفتاحها كلمة التوحيد قال تعالى
وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي واما
الثانية فطورها ثاني وسيرها الله وعالمها عالم الملكوت ومحلها
القلب ووارده الطريقة وحالتها المحبة ونورها احمر وموكلها
النقبا وجنودها اللوم والهوى والمكر والعجب والغيبة والرياء

والظلم

والظلم والكذب والغفلة ومفتاحها كلمة الله بدا او دونه قال الله تعالى
ولا اقسم بالنفس اللوامة واما الثالثة فطورها ثالث وسيرها على
الله وعالمها عالم الجبروت ومحلها الروح ووارده المعرفة وحالتها
العشق ونورها اصفر وموكلها النجبا وجنودها السخاوة والقناعة
والحلم والتواضع والتوبة والصبر والتحمل ومفتاحها كلمة هو قال الله
تعالى فالهمها فجورها وتقواها واما الرابعة فطورها رابع وسيرها
مع الله وعالمها عالم اللاهوت ومحلها السر ووارده الحقيقة و
حالتها الوصل ونورها اخضر وموكلها النقبا وجنودها الجود والتوكل
والتذلل والعبادة والشكر والرضا والخشية ومفتاحها كلمة حق قال
الله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية واما
الخامسة فطورها خامس وسيرها في الله وعالمها الفنا ومحلها سر السر
ووارده مفقود فانه في الفنا وحالتها الفنا في الله ونورها ابيض
وموكلها البدلا وجنودها الكرامة والزهد والاخلاص والورع والرياضة
والوفا ومفتاحها حي ومع اسم الجلالة مفتاح لها ايضا واما السادسة
فطورها سادس وسيرها عن الله وعالمها عالم الناسوت ومحلها الخفي و
وارده الشريعة وحالتها البقا بالله ونورها اسود وموكلها الاوتاد
وجنودها حسن الخلق وترك ماسوى الله تعالى واللطف بالخلق وحملهم
على الصلاح والصفح عن ذنوبهم وجهلهم والميل الهم لاخراجهم من ظلمات
طبايعهم وانفسهم الى انوار ارواحهم ومفتاحها كلمة قيوم واما
السابعة فطورها سابع وسيرها بالله وعالمها في علم الله ومحلها الاخفا
ووارده الكوامل وحالتها البقا في الله بالله ونورها مصفى وموكلها
الغوث وجنودها علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين ومفتاحها
كلمة قهار ولكل واحدة اسرار لا تنتهي يعرفها من ذاقها واذا اكثر

المريد ذكر لا اله الا الله وذهبت عنه النفس الامارة اي غالب اوصافها
ورأى هواويشخه رويا تقتضي انتقاله وكشف لشيخه عن ذلك
نقله الي الاسم الثاني فيكثر منه بقوة آنا الليل واطراف النهار حتي
تزول عنه النفس اللوامة لمصاحبة بعض اوصاف الامارة ايضا
فاذا حصل ما يقتضي انتقاله نقله الي الاسم الثالث فيكثر منه وفي
اثناء ذكر هذا الاسم يحصل له الهامات ومكاشفات من قبل الحق لكنه
لم يزل ضعيف الحال لا يفرق بين الجلال والجمال ولا يري ما القاه الملك ولا ما
القاه الشيطان لانه لم يتخلص من طبيعته بالكلية واذا غفل ربما رجع
الي النفس الامارة وربما فسد اعتقاده وارتكب ما لا يليق والعياذ بالله تعالي
فلا يخلص من ذلك الا بانفاس الملك الكامل فاذا اخلص من ذلك ترقي الي
اول درجات الكمال وهبت عليه نسمات الوصال وانتقل في التلوين الي
التمكين وربما استغني بعض الناس ح عن المسلك وعلامة ذلك حب
الاقتدا بالنبي صلي الله عليه وسلم وان يستلذ برؤية اعين الناظرين وبسماع
جرم اسماع السامعين لكن بعرض قدح حب الرياسة والارشاد فينا سبه ان
يكثر من ذكر الاسم الرابع لتتحقق منه الصفات وينفي عن الاغيار فاذا حصل
ذلك ناسبه ذكر الاسم الخامس ليتزود فناؤه ويحصل له البقا بالحي ويصل الي
مقام كنت سمعه وبصره الذي هو مقام البقا وعلامة ان يتيسر له الجمع بين
الخلق والخالق ولذا كان لا يتميز عن العوام بحب ظاهرهم فاذا حصل ذلك
ناسبه ذكر الاسم السادس فيكثر منه طالبا للتحقق بالصورة الادمية التي
كانت قبله للملايكة الي ان تصير نفسه كاملة فينا سبه ذكر الاسم السابع
فيكثر منه الي ان يتحقق بالكمال ويصير مقاما لا لاحالة وهذه نبذة
يسيرة من الكلام علي النفوس وترتيب ذكر هذه الاسما علي حسب ترتيبها
وضعه الجنيدي بطريق الكشف وتبعه من بعد من المشايخ
والله الهادي للصواب واليه المرجع والمآب وصلي الله علي سيدنا محمد
وعلي اله وصحبه الطاهرين ما دامت السموات والارضين
اللهم انفعنا بهم واصلح احوالنا وخلصنا
من نفوسنا امين تمت

